. @ 96 @

(^ إبم يرجع المرسلون (35) فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني ا خير مما آتاكم *

نسان خصومة ، فلما ارتفعا إليه قال : يا أمير المؤمنين ، افصل بيني وبينه كما يفصل من الجزور رجله ، فقال : أنت ذاك ، ثم إنه رد عليه رجل الجزور ، وقضى عليه . .

وقوله : (^ فناظرة بم يرجع المرسلون) روى أنها قالت : إن كان سليمان ملكا فأرضيه بالمال ، وإن كان نبيا فلا يرضى بالمال . .

وأما الهدية التي بعثتها إلى سليمان ، فعن ابن عباس أنه قال : كانت مائة وصيف ومائة وصيفة . .

وعن مجاهد أنه قال : مائتا غلام ومائتا جارية . .

وكان بعضهم يشبه البعض في الصورة والصوت والهيئة ، وقالت للرسول : قل له : ليميز بين الغلمان [والجواري] . .

وعن سعيد بن جبير أنه قال : أهدت إليه لبنة من ذهب ملفوفة في الدبياج . وروى أنها أهدت إليه من الحرير والكافور والمسك والطيب شيئا كثيرا . .

وفي القصة : أنها بعثت إليه بخرزتين ، أحدهما لا ثقب لها ، والأخرى لها ثقب معوج ، وطلبت أن يدخل الخيط في الثقب المعوج من غير علاج إنس ولا جن ، وأن يثقب الخرزة الأخرى من غير علاج إنس ولا جن ، وبعثت إليه بقدح ، وطلبت منه أن يملأه من ماء لم ينزل من السماء ولا نبع من الأرض . قوله تعالى : (^ فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال) الإمداد إلحاق الثواني بالأوائل ، وقيل : أن يلحق الثاني بالأول ، والثالث بالثاني ، والرابع بالثالث إلى أن ينتهي . .

وقوله : (^ فما آتاني ا خير مما آتاكم) ما أعطاني ا من النبوة والملك والمال أفضل مما آتاكم .